

أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل مادة الاملاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

أ.م. شذى مثنى علوان الجشعمي wadhah.hussein2@gmail.com

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : المنظمات المعرفية Schematic knowledge Keyword :

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٦/٢٠

DOI:10.23813FA/75/12

FA-201809-75A-132

ملخص البحث :

يرمي البحث الى معرفة أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء ، وتألف مجتمع البحث من مجموعتين ، مجموعة تجريبية بواقع (٣٣) طالبة ومجموعة ضابطة بواقع (٣٢) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وبعد ان تم تكافؤ طالبات المجموعتين في العمر الزمني و درجات العام السابق في مادة اللغة العربية بدأت التجربة في بداية الفصل الثاني، وانتهت في ١٠/٥/٢٠١٦ ، وبعد ان تم استخراج معدل الاختبارات المتسلسلة لطالبات المجموعتين ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان الدرجة المحسوبة (٤،٧٦) اعلى من الدرجة الجدول (٢،٠٠) عند مستوى ٠،٠٥ ودرجة حرية (٦٣) وهذه اشارة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

ويرجع تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة الاملاء الى ان استعمال المنظمات التخطيطية المعرفية يبعث المتعة والسرور في نفوس الطالبات ، فضلاً عن انها تجلب انتباه الطالبات نحو المادة العلمية وتزيد من نشاطهن وتعزز روح التعاون داخل الصف.

وفي نهاية التجربة قدمت بعض التوجيهات منها ضرورة اتباع هذه المنظمات المعرفية ، في تدريس الاملاء وتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على كيفية تطبيق تلك الخطوات.

The Effect of Planned Organizational Cognitive on the Attainment of Dictation Subject for Second Elementary Female Students

Assist. Prof. Shathaa Muthana Alwan Al-Jashame
University of Diyala
College of Basic Education

Abstract :

This research aims to know the effect of Planned organizational cognitive on the attainment for second elementary female students in the subject of dictation. The society sample contained two groups, experimental group of (33 female students) and control group of (32 female students) at second grade elementary school. after equalizing between the two groups according to chronicle age and last year grades in Arabic subject, the experiment started at the beginning of second semester and finished in 10/5/2016 and after extracting the average of sequenced tests for the female students of both groups using T-Test for two independent samples, it appeared that the calculate mark (4.76) is higher than the schedule (2.00) at level (0.05) with free degree (63). This indicates the superiority of experimental female students group on control female students group. This superiority of experimental group on control group happened at the dictation subject because of using planned organizational cognitive which give happiness and self-relief to female students. Besides, this scientific material draws the attention the female students and implants the spirit of cooperation, confidence, and increases their activity inside the classroom.

At the end of the experiment the researcher introduced some instructions some of which to follow organizational cognitive in teaching dictation and to train the teachers (both male and female) that teach Arabic Language and on how to implement these steps.

الفصل الاول اولاً : مشكلة البحث

الكتابة فن من فنون اللغة وهي الصورة الخطية لأية لغة ، لذلك حظيت بعناية كبيرة في المراحل الدراسية كافة ولاسيما المدرسة الابتدائية التي تعد اساس العملية التربوية التعليمية ، لأن فيها الجذور الصحيحة لكتابة ورسم الحرف رسماً صحيحاً لكن رغم هذه العناية ، هناك ظاهرة لا يمكن تجاهلها وهي وجود عدد غير قليل من التلاميذ لا يستطيعون رسم الحرف رسماً صحيحاً ولا يستطيعون كتابة الكلمة كتابة سليمة ، بل يتخرج الكثير منهم من المدرسة الابتدائية لا يجيدون الرسم الاملائي وما زالوا يخطئون في رسم الكلمات والظاهرة هذه تزداد يوماً بعد يوم.

ان اسباب ضعف الطلبة في مادة الاملاء عديدة منها مشكلة تتعلق بخصائص اللغة المكتوبة ولاسيما شكل صورة الحرف حسب موقعه في الكلمة ، وفي وصل الحرف وفصله واختلاف هجاء المصحف الكريم عن الهجاء العادي ، واسباب تتعلق بطريقة التدريس التي يتبعها المعلم عند تعليم اللغة العربية ، اذ ما زال المعلم يعتمد الطريقة التقليدية في تعليم الاملاء(نبوي ، ٢٠٠٤ ، ص٤٩).

فضلاً عن مشكلة الاملاء تكمن في ضعف التلاميذ وقلة انتباههم وعدم القدرة على التمييز بين الاصوات المتقاربة في المخارج ، فضلاً عن عيوب النطق التي ينطق بها بعض التلاميذ وقلة مواظبته على الحضور (رسلان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٣).

ان اطراف العملية التعليمية جميعها تتحمل مسؤولية ضعف التلاميذ في رسم الكلمة رسماً صحيحاً ومنها اعداد معلم اللغة العربية اعداداً صحيحاً ، اذ لا يبدي عناية كبيرة في متابعة الاخطاء التي يقع فيها التلاميذ وقلة العناية بتصويبها ، بل همه املاء الكم من الاسطر والصفحات بطريقة غير وظيفية (طاهر، ٢٠١٠ ، ص ١٣٧).

اصبحت ظاهرة الاخطاء الاملائية ظاهرة عامة وامتد اثرها الى تحصيل التلاميذ في القراءة ومفهوم المقروء ، لذلك بحثت هذه المشكلة في الندوات العلمية والمؤتمرات ، اذ اشارت دراسة (الموسوي ، ٢٠٠٦) ودراسة (الشمري ، ٢٠١٢) الى وجود ضعف بارز في كتابة التلاميذ (صحة الكتابة ورسم الحرف رسماً صحيحاً كما رسمه الاجداد). (الشمري ، ٢٠١٢).

تعد مشكلة الكتابة ورسم الحرف العربي رسماً صحيحاً من المشكلات اللغوية التي يعاني منها تلاميذ المراحل الدراسية كافة ، ولاسيما قاعدة التعليم الاساس المرحلة الابتدائية ، فلم تنحسر هذه المشكلة بتقادم الزمن بل تعاضمت في الآونة الاخيرة واصبحت الشكوى من الكتابة الصحيحة شكوى تكاد تكون عامة على السنة اولياء الامور والمعلمين والمشرفين الذين عبروا بقلق عن الخطأ في الاملاء حتى وصل الامر الى المرحلة الجامعية ، ومن المشكلات البارزة في رسم الكلمة مشكلة الضاد والطاء ومشكلة التاء بنوعها (القصيرة والطويلة) وكيفية رسم الهمزة في اول الكلمة ووسطها وآخرها (الرحيم وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص٨٤).

وخير دليل على ذلك ما رآه (العزاوي ، ١٩٨٨) ان قواعد الهمزة امر معقد ، لأنها تأتي في اول الكلمة وفي وسطها وآخرها ولكل حالة قواعدها الخاصة فنجد كلمة (يقروون) ترسم على ثلاثة احوال فمنهم من يرسمها على النحو السابق ، ومنهم (يقراون) ومنهم من يرسمها (يقراءون). (العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٤).

ومن الجوانب التي تؤدي الى الخطأ الاملائي عند التلاميذ اعتماد صحة الكلمة على القواعد الاملائية والصرفية مثل (ابناؤك ، ابناؤك ، ابناؤك) حسب الموقع الاعرابي للكلمة فضلاً عن مشكلة كتابة الالف اللينة (دعا ، رضى) (البجة ، ١٩٩٩ ، ص ١٨٦).

وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي :
ما اثر استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء؟

اهمية البحث :

اللغة العربية لغة مقدسة يحتاجها كل مسلم ، في التعبد والتسبيح والدعاء ويهتدي بها للتي هي أقوم فهي لغة القرآن الكريم والوحي ، اذ قال تعالى (إنا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (سورة يوسف الآية ٢).

وقد حظيت اللغة العربية من بين اللغات بالسرمدية والبقاء والانتشار بفضل القرآن الكريم ، فكان هذا الكتاب السماوي المقدس سبب صيانتها من الزوال ومدتها بعوامل السرمدية والبقاء (تيمور ، ١٩٥٦ ، ص ٦).

اللغة العربية لغة البيان والفصاحة ولغة الحديث النبوي الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية المطهرة ، وهي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم ، وخير دليل على ذلك ما قاله ابو منصور الثعالبي^(١) " من احب الله احب رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ومن احب الرسول العربي احب العربية ، ومن احب العرب احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همه اليها" (الثعالبي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥).

حظيت اللغة العربية برعاية العرب واهتمامهم ، لأنها اعلى اللغات العالمية ، وهي ابغ ما حرك به الانسان لسانه ، فضلاً عن كونها كبرى الدعائم العربية القومية بل هي القومية ذاتها ، اذ لا قومية بلا وحدة في اللغة (معروف ، ١٩٨٥ ، ص ٥١).

امتازت اللغة العربية باتساع مدرجها الصوتي ، وانفرادها بحروف لا نظير لها في اللغات الاخرى ، كالضاد والطاء والعين والغين والحاء ، والهاء ، والطاء ، والقاف ، وهذه الميزة جعلت اللغة العربية ان تستغني عن الحرف الواحد بحرفين متلاصقين ، فضلاً عما تمتاز به العربية من التناسق الصوتي الموسيقي بين الحروف المتقاربة في اللفظ وفي الكتابة (مبارك ، ١٩٨٧ ، ص ٩).

وتعد اللغة العربية من اقدم اللغات وهي اسبق من الثقافة اليونانية وثقافة العبريين ، فهي ام لغات العالم على اساس ارجاع كثير من الكلمات الاجنبية كاللاتينية

(١) عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري ، ولد عام ٣٥٠ هـ ولقب بالثعالبي ، لانه كان فراء يخيظ جلود الثعالب وكان كثير الحفظ حتى عرف بحافظ نيسابور ولقب ايضاً بحافظ زمانه ومن مؤلفاته (فقه اللغة وسر العربية).

والاغريقية الى الاصل العربي ، فضلاً عن وجود المئات من الكلمات المتشابهة فيما بينها وبين اللغة العربية جعلت العلماء يميلون الى الاعتقاد بأن اللغة العربية هي أم اللغات في العالم (وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ص١٣).

فضلاً عن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة والتي شغلت اللغة العربية مركزاً جغرافياً مهماً في العالم ، فلها تاريخ طويل متصل يصل الى ١٦٠٠ سنة على الأقل ، لذلك اشار الفراء - رحمه الله - بقوله " وجدنا للغة العرب فضلاً على جميع لغات الامم اختصاصاً من الله سبحانه وتعالى وكرامة اكرمهم بها ، ومن خصائصها انه يوجد فيها من الايجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات الاخرى" (*).

اللغة العربية لغة قوم او جماعة واصبحت لغة عقيدة سامية فكان القرآن الكريم هو الومضة التي تنير طريق الحق والخلص ، وضح معالم الهداية وابعادها فاتخذ منهاجاً خاصاً يميزه عن باقي النصوص ، فتخير اعذب الاساليب منطقاً واشرفها مقصداً.(عبدالغفار ، ٢٠٠٢ ، ص٧).

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة اللغة العربية وعاء الحضارة العربية وبداية نهضتها الحقيقية فسلامتها سلامة الامة ، وقوة شخصيتها فاللغة العربية ذات مكرمة ودقة متناهية في تركيب حروفها وتداخلها ، وامتزاجها وصياغة لفظها ، وهي لغة واسعة الافق رحبة الباع ذات نسق ونمط مطرد في التألق يشد تلاحم اصواتها وحروفها وارتباطها ببعضها . اللغة العربية الملكة المتحصلة للعرب من ذلك احسن الملكات واوضحها ابانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها عن المعاني ، مثل الحركات التي تعين الفاعل والمفعول والمجرور ، فصارت لها اعتبارات في الدلالة على المقصود .

فضلاً عن ان اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة التي كرمها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن بها ، فإنها تؤدي وظيفة جليلة التوفيق بين القراءة والكتابة وذلك برسم الحروف العربية وترتيبها ، وتركيب من الحروف كلمات ذات مدلول وجمل مؤثرة في السامع والقارئ.

واللغة العربية لغة العروبة والاسلام ، لغة قومية عاشت في تطور ونماء ، وتوسع صدرها الكثير من الالفاظ الفارسية والهندية واليونانية ، وهي اداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الاندلس التي اشرقت الحضارة فيها على اوربا ، فبددت ظلماتها واقشعت عنها سحاب الجهل ودفعتها الى التطور والنهوض. (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص٤٨)

اللغة العربية لغة لا نظير لها في لغات العالم ، لأنها لغة البيان والبدیع والمعاني ، لغة الالفاظ والتراكيب المؤثرة ولغة الترادف والاشتقاق ، جمعت فخامة الالفاظ ، وجمال الاسلوب ، وقوة الاداء ، فضلاً عن انها مظهر رائع يعبر عن مظاهر الاعزاز بالامة ماضيها وحاضرها ومستقبلها مصداقاً لقوله تعالى (وانه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الامين ، على قلبك لتكون من المنذرين) (سورة الشعراء - ١٩٢ - ١٩٤).

* الفراء يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور ، الديلمي امام الكوفيين واعلمهم بالنحو ، ولد سنة ١٤٤ هـ في الكوفة وتوفي (٢٠٠ هـ) وله مؤلفات منها (معاني القرآن الكريم والمقصود والممدود).

ويشير الدليمي والوائلي (٢٠٠٥) الى ذلك بقولهما : (اللغة العربية تبوات مكانة مرموقة بين لغات العالم ، لأنها ذات قدرة كبيرة لتذليل الصعاب ومواجهة الحياة ، فضلاً عن ان لها القدرة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وانواع المعارف . (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٠)

اللغة العربية وحدة متكاملة فروعها كل منها يكمل الاخر الا ان عند التدريس يدرس كل فرع بحصة مستقلة من اجل تيسير دراسة كل فرع ، ومن فروع اللغة العربية الاملاء ، اذ هو اساس التعبير الكتابي ووسيلة للفهم والافهام ، فاذا كانت قواعد النحو الصرفية وسيلة لصيانة اللغة من الخطأ ووسيلة لصحة الكتابة من الناحية الاعرابية والاشتقاقية ، فان الاملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية (ابراهيم ، ١٩٨٧ ، ص ١٩٣).

وتظهر اهمية الاملاء لكونه يؤدي وظيفته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة بوساطة رسم الحروف وترتيبها لترتيب الكلمات والعبارات او الجمل بنحو يؤدي الى فهم المعنى (الألوسي ، ١٩٩٧ ، ص ٧).

ان في درس الاملاء يتزود الطلبة بالمهارات الكتابية والتي تساعدهم على ضبط كتابة الكلمات وتجنبهم الوقوع في الخطأ ، والاملاء تمرين اختياري يساعد الطلبة على استعمال الحروف في مواضعها المناسبة بشكل صحيح من دون ان يكون هناك قياس بين حرف وآخر مع وضع علامات الترقيم وتقسيم الكلام على فقرات والتنسيق بين الكلمات والجمل (مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥).

ان لدرس الاملاء اهمية كبيرة لما له من وظيفة اساسية في تدريب التلاميذ على السرعة في الكتابة، ومهارات التركيز والاصغاء والمتابعة ، فضلاً عن القدرة على التفكير واستدعاء الصورة البصرية والاحتفاظ بالمسموع ، والتفريق بين المنطوق والمكتوب (زايد ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٥).

لهذا يتدرج الاملاء تدرجاً طبيعياً في الانتقال من السهل الى الصعب ومن انواعه :-

١- الاملاء المنقول :

في هذا النوع من الاملاء ينسخ التلميذ القطعة الاملائية من الكتاب او من السبورة بعد قراءتها وتهجي كلماتها ، وهذا النوع من الاملاء يناسب تلاميذ المرحلة الاولى والثانية حصراً وفيه يزداد تركيز التلميذ على الكلمة نطقاً وكتابة ويتعرف على رسم الكلمة .

٢- الاملاء المنظور :

يناسب هذا النوع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، لان هذه المرحلة مرحلة كسب اي يكتسب التلميذ مهارات الكتابة وكيفية رسم الحرف ومرحلة عطاء لان التلاميذ يؤدون الامتحان بشكل تحريري في مادة اللغة العربية والرياضيات وهذه المرحلة هي حلقة وصل بين مرحلتين وفي هذا النوع تعرض القطعة الاملائية على التلاميذ وقراءتها وفهم معناها وتهجي بعض الكلمات ثم تحجب عن انظارهم وتملى عليهم (الرحيم ، ١٩٩٧ ، ص ٧٨).

٣- الاملاء الاستماعي :

يناسب هذا النوع من الاملاء تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي، وفي هذا النوع يقرأ المعلم القطعة الاملائية والطلبة يسمعون كيف ينطق المعلم الكلمات ، وفهم معناها وتهجي بعض الكلمات ثم يملي المعلم القطعة الاملائية استخراجاً من الذاكرة (ابو مفلي ، ١٩٨٦ ، ص ٤٠).

٤- الاملاء الاختباري :

يعد هذا النوع من الاملاء وسيلة لتربية الطالب وتعليمه وتعويدهم على النظافة والدقة والنظام والانتباه ، فضلاً عن تدريسهم على كتابة الكلمة كتابة صحيحة ويناسب طلبة المدرسة المتوسطة متى ما اراد المدرس ان يختبرهم بدون النظر على القطعة او الاستماع لها(الألوسي ، ١٩٩٠ ، ص ٥١).

٥- الاملاء الذاتي :

وهو بحفظ المتعلم النص او القطعة على ظهر قلب ثم يمليها على نفسه لمعرفة مدى قدرته على استذكار كلمات القطعة نطقاً وكتابة (ابو مفلي ، ١٩٨٦ ، ص ٤١).

٦- الاملاء الاستباري :

يعد هذا النوع من الاملاء من ارقى انواعه ، لأنه يتمثل بفهم الطالب القاعدة الاملائية وكيفية كتابة الكلمة ورسم الحرف رسماً صحيحاً كما رسمه الاجداد ، وهذا النوع اكثر الانواع صلة بالإملاء الاختباري لانهما يكشفان عن قدرة الطالب على فهم القاعدة الاملائية والتميز بين قواعد الاملاء (ستيتة ، دت ١٣٣).

العملية التعليمية عملية تتطلب مهارات عقلية ، وان هذه المهارات كامنة في العقل الانساني الذي ميز الله سبحانه وتعالى الانسان عن غيره من المخلوقات تتطلب التحفيز وضرورة تنميتها ولاسيما مهارات التفكير المرتبطة بالدماغ ، وبما ان المدرسة مؤسسة تربوية تعليمية تعتمد التحليل والدقة والتفسير، لهذا ان اعتماد الطرق التقليدية لها لا يشجع التفكير المرتبط بالدماغ.(دي ، بونو ، ١٩٩٥ ، ص ١٧)
التفكير نتاج عقلي اثره كبير في تصرفات الانسان ومواقفه ، والتفكير سلاح الانسان في مواجهة ظروف الزمن وتطوره ، وان كان هذا قديماً ، فكيف ونحن نعيش عصر التطور العلمي والحضاري ، عصر المعرفة والعلم ، اذ هذا يحتم على المدرسة ان تنتقل نقلة نوعية من الطرائق التقليدية التي تعتمد الحفظ والاستظهار ، الى مرحلة تطوير مهارات التفكير الكامنة في عقل الانسان من اجل مواكبة التطور واعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية (فهم وتفسير وتحليل وتعليل وهذه هي الثمرة المثلى . (العتيبي ، ٢٠٠١ ، ص ٢)

التفكير العلمي نوع من انواع المهارات التي هي مجموعة من العمليات العقلية كالابداع والقدرة (العتوم ، الجراح ، بشارة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠١)
وعرفت مهارات التفكير العلمي بتعاريف عديدة منها :

" انها مجموعة من العمليات العقلية ، والتي تتمثل في عمليات المراقبة والقياس والاستنتاج والتنبؤ وجمع البيانات وتفسيرها" . (Lewis . Arthur & Smith .)
(David 2001 . p:133)

وعرفت انها " عمليات عقلية تتضمن كلا من مهارات التفكير الناقد ، والتفكير الابداعي وتتضمن الجانب الانتاجي للتفكير الذي يشمل الفهم والتفسير ، والحكم الجيد على الاشياء ، والتوصل الى المعاني". (Mosely , David . & Others , 2005) . p:162

" وهي مهارات معرفية تتضمن المشاركة الجادة في صناعة القرار سواء اكان هذا في ضوء ما نؤديه او ما نعتقده كما انها نتاج لعدة انماط من انماط التفكير منها : التفكير الناقد الابداعي ، والتفكير البنائي ، وانها في اصلها ترجع الى تصنيف بلوم المعرفية". (Robertson, Charles. 2005 . p:6)

وتتجلى اهمية البحث في :

- ١ . اللغة العربية لغة العروبة والدين الاسلامي الحنيف.
- ٢ . الاملاء الصورة الخطية للكتابة العربية.
- ٣ . لكون التفكير عملية عقلية تعتمد التحليل والتفسير والاستنباط.
- ٤ . المرحلة المتوسطة قاعدة المرحلة الاعدادية واسسها المتين.

هدف البحث:

يهدف البحث الى :

تعرف اثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل مادة الاملاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التي تدرس مادة الاملاء على وفق المنظمات المعرفية التخطيطية وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التي تدرس الاملاء على وفق الطريقة التقليدية .

حدود البحث : يتحدد البحث بـ :

- ١ - عينة من الطالبات في احدى المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى .
 - ٢ - موضوعات الاملاء المقرر حسب مفردات المنهج.
 - ٣ - ثانوية فاطمة الزهراء للبنات وثانوية العدنانية للبنات.
- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية ديالى – ثانوية فاطمة الزهراء.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.
- الحدود العلمية : الموضوعات الاملائية التي تدرس في اثناء الفصل.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات:

أولاً : الاثر :

أ- لغة : بقية الشيء والجمع آثار و آثار وخرجت في اثره ، اي بعده وآثرته وتأثرته تبعث أثره ، والاثر بالتحريك ، ما بقي من رسم الشيء والتأثير ابقاء الاثر في الشيء ، واثر في الشيء ترك فيه أثر (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩).

ب- اصطلاحاً : عرف بتعريفات عديدة منها :

عرفه (شحاتة والنجار) : "بانه محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم". (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢)

التعريف الاجرائي : الاثر الذي تتركه المنظمات المعرفية في تحصيل الطالبات في مادة الاملاء من اجل تحقيق الاهداف المنشودة.

ثالثاً : المهارة skill

لغة: هي الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل ، والجمع "مهرة" (ابن منظور مادة م ه ر).

وعرفه معلوف: (مأخوذة من مهر مهراً ومهر ومهار ومهارة الشيء وفيه وبه حذق فهو ماهر ويقال (مهر في العلم) اي كان حاذقاً عالماً به او في صناعته ، اتقنها معرفة " (معلوف ، ب ت ، ص م ه ر).

اصطلاحاً : عرفها البجة : " نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد واللسان او العين او الاذن (البجة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨).

الاجرائي : القدرة على اداء عمل ما بكفاية ودقة وسرعة وحذق واتقان .

الاملاء : dictation

لغة : امله الشيء : جعله يمله (املت املا لا وامليت املاء) الكتاب على الكاتب ، القيته عليه فكتبه عني . ملأه - ملأً وملالة وميلاه اي شحنه واقحمه - الاناء ماء وبالماء ومن الماء ، وضع فيه من الماء قدر ما يأخذه (فامتلاً) وهو (مملوء) ويقال ملأه على الامر : ساعده وشايعه(معلوف ، ب ت ، ص ٨٣١).

اصطلاحاً :

١- عرفه العزاوي : بانه رسم ما يملي من الكلمات رسماً صحيحاً ومطابقاً للقواعد الاملائية المتعارفة " (العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص ١٧٠).

٢- وعرفه البجة : بانه فن رسم الكلمات في العربية ، عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ ان يعيد نطقها طبقاً لصورتها الاولى ، وذلك على وفق قواعد مراعاة وضعها علماء اللغة (البجة ، ١٩٩٩ ، ص ٩).

التعريف الاجرائي :

قدرة الطالب على كتابة الكلمة كتابة صحيحة خالية من الخطأ الاملائي على وفق القاعدة الاملائية واخراجها من الذاكرة بعد سماعها ورسم الحرف رسماً صحيحاً كما رسمه الاجداد مراعيّاً بذلك جمال الخط وحسن الترتيب والنظافة والاخذ بنظر الحسبان معرفة مواقع علامات الترقيم .

رابعاً : المنظمات المعرفية التخطيطية

- ١- عرفه (المنوقي) : بانه تحليل المواقف التعليمية واعادة ترتيب مكوناته مع تعدد الطرائق التي تتفق مع الاهداف والوصول الى المطلوب في اطار من التنظيم والادارة لعملية التفكير في التفكير (المنوقي ، ٢٠٠٢ ، ص٤٨).
- ٢- عرفه (ابو عودة) : بانه منظومة من العمليات العقلية المركبة تكسب المتعلم القدرة على ادراك العلاقات بين المفاهيم والموضوعات ، ومن ثم تكوين صورة كلية لها(ابو عودة ، ٢٠٠٦ ، ص٤٥).

التعريف الاجرائي :

نمط من التفكير يوضح العلاقات بين المفاهيم في اية مادة دراسية وتمكن المتعلم على ربط خبراته السابقة بخبراته الجديدة وصولاً الى تحقيق الاهداف المنشودة والقدرة على تحليل الصورة الكلية الى اجزائها بطريقة منظومة مرئية مترابطة .

خامساً : التحصيل : Achievement

- ١- عرفه الخليلي : بانه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ومستوى تقده فيما يتوقع منه ان يتعلمه (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص٦).
 - ٢- عرفه (شحاتة وزينب) : بانه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة(شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ ، ص٧٩).
- لغة :** حَصَلَ الحاصِل من مل كل شيء تميز ما يحصل ، و حَصِيل النخل و حَصِل الشيء خَلَصَه وميزه عن غيره ، ويقال : تحَصَل من المناقشة كذا ، اي استخلص و حَصَلت على الشيء ادركته (ابن فارس ، ١٩٤٧ ، ٦٨ ، مادة حصل).
- اصطلاحاً:** عرفه الرشيدى (٢٠٠٤) " النتيجة التي يحصل عليها الفرد في مجال معين (عقلي ، جسمي) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين " . (الرشيدى ، ٢٠٠٤ ، ص١٠١)
- التعريف الاجرائي:** الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار الذي تعده الباحثة في مادة الاملاء.

الفصل الثاني

خلفية نظرية و دراسات سابقة

اولاً: الخلفية النظرية

ان من الوسائل التي يستعملها الفعل في تنظيم الافكار وصياغتها بشكل جيد منظم المنظمات المعرفية التخطيطية ، اذ ان هناك منظمات تفتح طريقاً واسعاً امام التفكير (قرني ، ٢٠١٣ ، ص٢٠٢).

ان المنظمات المعرفية التخطيطية تهدف الى ترجمة العالم المحيط بالبشرية ، وهي عملية عقلية ترمي الى احداث نوع من التمثيل الادراكي للبيئة التي يراد التعرف

عليها وقد عرفها نوفل وسعيفان (٢٠١١) : " انها عبارة عن اشكال تخطيطية او مخطوطات ترتب المادة العلمية بطريقة تبين العلاقات بين اجزاء المادة ، وكذلك تظهر العلاقات بين المعلومات التاريخية والافكار والحقائق التي يمكن توظيفها في عملية التعلم" . (نوفل وسعيفان ، ٢٠١١ ، ص٢٨٨)
" وهي عرض مكاني لمعلومات نص ما التي يمكن تقديمها للطلبة كنوع من المساعدة لدراسة ذلك النص". (Robinson et.aL , 1998 . p: 17)

والمنظمات المعرفية التخطيطية انواع منها :

خريطة الفن المعرفية ، الخريطة المعرفية الفقاعية ، الخريطة المعرفية المزدوجة ، الخريطة المعرفية الهرمية ، الخريطة المعرفية على شكل عظم السمكة ، الخريطة المعرفية على شكل عين ، الخريطة المعرفية على شكل عنكبوت ، الخريطة المعرفية على شكل دائرة، والخريطة المعرفية الذهنية). (دايروسون ، ١٩٩٩ ، ص١٥)

المنظمات المعرفية التخطيطية من الاستراتيجيات التدريسية التي لها الاثر الواضح في مساعدة المتعلمين على التنظيم والترتيب .(امبو سعدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ص٤٤١)

والمنظمات المعرفية التخطيطية هي تطبيق لنظرية اوزوبل في التعلم ذي المعنى ، فضلا عن انها تجعل المادة العلمية في ذهن المتعلم مدة اطول. (عبدالباري ، ٢٠١٠ ، ص٢٨٩)

ثانيا: دراسات سابقة

١- دراسة سلمان ، ٢٠٠٤ .

رمت الدراسة الى معرفة اثر تجزئة القاعدة الاملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، اذ طبقت الدراسة في جامعة ديالى - كلية التربية - ٢٠٠٤ ، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، اذ تألفت عينة البحث من مجموعة تجريبية (٣٠) طالباً ومجموعة ضابطة (٣٠) طالباً ، وقد كافتت الباحثة بين افراد المجموعتين (درجات اللغة العربية - الحد الزمني تحصيل الوالدين - الاختبار القبلي). واعتمدت الوسائل الاحصائية المناسبة (الاختبار التائي - معامل ارتباط ميرسون - مربع كاي - معامل الصعوبة والسهولة). وكانت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

٢- دراسة حميد ، ٢٠٠٦ .

أ- طبقت الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية .
ب- رمت الى معرفة اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء.

ت- اتبع الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية بواقع (٢٥) ومجموعة ضابطة بواقع (٢٥) .

ث- كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في (درجات اللغة العربية - العمر الزمني - تحصيل الوالدين).

- ج- اتبع الوسائل الاحصائية المناسبة (الاختبار التائي – مربع كاي – معامل ارتباط بيرسون).
- ح- كانت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
- خ- اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في الوسائل الاحصائية ومجموعتي البحث – التجريبية والضابطة – وتفوق المجموعة التجريبية. والمرحلة الدراسية اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في سنة تطبيق التجربة وفي الجامعة والمكان. (حميد ، ٢٠٠٥). الملخص
- ٣- دراسة التميمي ، ٢٠١٢.
- أ- رمت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- ب- اجريت الدراسة في محافظة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية – ٢٠١٢.
- ت- اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، مجموعة تجريبية بواقع (٣٣) طالبة ومجموعة ضابطة بواقع (٣٣) طالبة.
- ث- كانت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط .
- ج- كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الاتية : العمر الزمني – التحصيل الدراسي – درجات اللغة العربية – الاختبار القبلي.
- ح- تفوق طالبات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاملائية على طالبات المجموعة الضابطة .
- اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في المكان والجامعة والمرحلة الدراسية واختلفت في الجنس (طالبات) وفي المتغير التابع (التحصيل دراسة نهى في التنمية). (دراسة التميمي ، ٢٠١٢). الملخص.
- ٤- دراسة الشمري ، ٢٠١٣.
- أ- رمت الدراسة الى معرفة الاخطاء الاملائية الشائعة لدى تلامذة هذه المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالأخطاء النحوية ومقترحات علاجها .
- ب- طبعت الدراسة في محافظة ديالى – كلية التربية الاساسية – ٢٠١٣.
- ت- عينة البحث تكونت من تلامذة الصف الخامس والسادس الابتدائي – مركز بعقوبة – ٢٠١٢.
- ث- اتبع الباحث المنهج الوصفي.
- ج- اعتمد الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط الحسابي – مربع كاي – النسبة المئوية – معامل ارتباط بيرسون).
- ح- اختلفت الدراسة الحالية في جنس العينة اذ اعتمدت طالبات الصف الثاني المتوسط بدلاً من تلامذة المدرسة الابتدائية واختلفت في المنهجية المتبعة (تجريبي وصفي).
- خ- انفردت دراسة الشمري عن الدراسات السابقة والحالية في اتباع المنهج الوصفي وتقديم مقترحات علاجية . (دراسة الشمري ، ٢٠١٣).
- الموازنة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (التميمي ، ٢٠٠٢) ودراسة (الشمري ، ٢٠١٣) في مكان التطبيق ، العراق – ديالى. (الشمري ، ٢٠١٣) الملخص.

كافأت الدراسات السابقة بين مجموعتي البحث في العمر الزمني – المعلومات السابقة – تحصيل الوالدين ، وكذلك الدراسة الحالية.
الوسائل الاحصائية: اعتمدت الدراسة الحالية والسابقة (الاختبار التائي – مربع كاي – معامل ارتباط بيرسون).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

الهدف : هدفت دراسة سلمان الى معرفة اثر تجزئة القاعدة الاملائية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، هدفت دراسة حميد الى معرفة اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء، بينما هدفت دراسة التميمي الى معرفة اثر الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء، ودراسة الشمري هدفت الى معرفة الاخطاء الاملائية الشائعة وعلاقتها بالأخطاء النحوية.
اما الدراسة الحالية فإنها هدفت الى معرفة اثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء.
المكان: طبقت دراسة سلمان والتميمي والشمري والدراسة الحالية في محافظة ديالى – المديرية العامة للتربية.

الزمن: اجريت دراسة سلمان (٢٠٠٤) ودراسة حميد (٢٠٠٥) الجامعة المستنصرية ودراسة التميمي (٢٠١٢) ودراسة الشمري (٢٠١٣) اما الدراسة الحالية فقد طبقت في (٢٠١٦).

العينة : طبقت دراسة حميد على طلاب الصف الثاني المتوسط وكذلك دراسة التميمي والدراسة الحالية اما دراسة الشمري طبقت على تلاميذ المدرسة الابتدائية.
منهجية البحث : اتفقت دراسة سلمان وحميد والشمري والدراسة الحالية في منهجية البحث التجريبي اما دراسة الشمري فانها كانت دراسة وصفية.
العينة : كانت عينة البحث في دراسة سلمان (٦٠) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وكانت دراسة حميد (٥٠) طالبا موزعين على مجموعة تجريبية وضابطة ، اما دراسة التميمي فكانت بواقع (٦٦) طالبة موزعة على مجموعة تجريبية وضابطة ودراسة الشمري تمثلت بتلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي اما الدراسة الحالية فكانت بواقع (٦٥) طالبة على مجموعتين تجريبية وضابطة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي تتطلبها طبيعة البحث وتتناسب مع هدف البحث وفرضيته وحدود بحثه والوسائل الاحصائية المناسبة.

اولاً : منهجية البحث :

طبيعة البحث تتطلب اعتماد المنهج التجريبي ، اذ هو من مناهج البحث التربوي المعتمدة في البحوث لتربوية والنفسية للكشف عن الحقائق وصولاً الى النتائج الدقيقة

، ويعد المنهج التجريبي الاساس المتين الذي يحقق التقدم العلمي ، فهو العمود الفقري لعملية البحث العلمي في الغالب ان لم تكن الفروع العلمية جميعها . ويعرف بأنه " تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحدودة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغييرات التي تطرأ عليها". (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ص٢٤٧)

ثانياً : اجراءات البحث:

المقصود بذلك الاجراءات التي تتطلبها طبيعة البحث من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف المرسومة ، والتثبت من صحة الفرضيات ، وهذه الاجراءات تكون في (التصميم التجريبي ، تحديد مجتمع البحث وعينته ، تكافؤ مجموعتي البحث فضلاً عن اعداد المستلزمات الاخرى والادوات الاحصائية) ومن هذه الاجراءات :

١- **التصميم التجريبي** : هو التصميم الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع عوائق الصدق الداخلي والخارجي بشكل كبير ويتم فيه الاختبار بشكل عشوائي (العساف ، ١٩٨٩ ، ص٣٦١).
لم تصل العلوم التربوية والنفسية الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط ، لذا تظل عملية الضبط في البحوث التربوية والنفسية جزئية مهما اتخذ فيها الاجراءات ، لذلك يتم الاعتماد على تصميم ذات ضبط جزئي ملائم لظروف البحث والشكل الاتي يبين ذلك .

شكل (١)

المجموعة	العدد	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	٣٣	مهارات التفكير المنطومي	التحصيل	الاختبار
الضابطة	٣٢	-	التحصيل	الاختبار

المجموعة التجريبية هي التي تدرس طالباتها مادة الاملاء على وفق مهارات التفكير المنطومي ، والمجموعة الضابطة تدرس طالباتها الاملاء على وفق الطريقة المتبعة.

٢- **مجتمع البحث وعينته** : يتكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية ديالى - مركز مدينة بعقوبة - قاطع بعقوبة الجديدة وحي المعلمين والجدول (١) يبين تلك المدارس.

جدول (١)

ت	المدرسة	الموقع
١.	ثانوية العدنانية للبنات	حي المعلمين
٢.	ثانوية فاطمة الزهراء	حي المعلمين
٣.	ثانوية عائشة	حي الكاطون
٤.	ثانوية النجف الاشرف	دور الزراعة - الصناعة
٥.	ثانوية النضد الجديد	حي العسكري

عينة البحث : اختارت الباحثة ثانوية فاطمة الزهراء للبنات الواقعة في حي المعلمين (بطريقة قصدية)، لكون المدرسة قرب سكن الباحثة والصف الثاني فيها يتكون من شعبتين ، وقد وضعت الباحثة شعب العينة في اوراق صغيرة وتم السحب فكانت شعبة (أ) من نصيب المجموعة التجريبية التي تدرس الاملاء على وفق مهارات التفكير المنطومي وبواقع (٣٣) طالبة وشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها الاملاء على وفق الطريقة المتبعة وبواقع (٣٢) طالبة. والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

يوضح عدد طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد	النهائي
التجريبية	أ	٣٥	٣٣	٣٣
الضابطة	ب	٣٤	٣٢	٣٢
المجموع		٦٩	٦٥	٦٥

اذ تم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً خوفاً من ان لديهن معلومة سابقة قد تؤثر على النتائج.

التكافؤ :

حرصاً على سلامة النتائج ودقتها تم التكافؤ بين مجموعتي التجربة في: (*)
 ١- العمر الزمني : اذ حصلت على هذا المتغير من البطاقة المدرسية وعند اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان : المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦ / ١٧٦) والانحراف المعياري (٣/١٧) والدرجة المحسوبة (٠,٧٧) والجدولية (٢,٠) وعند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣) اذ كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧٥,٨٤) والانحراف المعياري (٣,١٤) اذ تشير النتيجة الى تكافؤ طالبات المجموعتين . والجدول (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	١٧٦,٦	٣,١٧	٠,٧٧	٢,٠٠	٠,٠٥
الضابطة	٣٢	١٧٥,٨٤	٣,١٤			

٢- درجات نصف السنة في مادة اللغة العربية : اذ كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٢/٧٢) والانحراف (١٨/١٠) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٤/٧١) والانحراف (١٤/٩) وعند درجة حرية (٦٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) فكان الدرجة المحسوبة (٢٦/١) والدرجة الجدولية (٢,٠) اذن المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير . والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٣	٧٢/١٢	١٠/١٩	١,٢٦	٢,٠٠
الضابطة	٣٢	٧١/٨٤	٩/١٤		

ضبط المتغيرات الاخرى:

١- الاداة : هي اداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية .

* نظرا لتعليمات النشر في مجلات العلمية بالالتزام بصفحات محددة اكتفت الباحثة بالجدول عوضا عن الملاحق لاجراءات التكافؤ.

اذ تم اعداد اختبار في مادة الاملاء لطالبات مجموعتي البحث وطبق في وقت واحد والاختبار هو قطعة املائية من موضوع المطالعة المقرر للصف الثاني المتوسط.

٢- الوسائل العلمية : تعد الوسائل العلمية من عناصر المنهج المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها وكانت الوسائل التعليمية واحدة لكلا المجموعتين : السبورة - القلم الملون - الكتاب المدرسي المقرر لمادة الاملاء .

٣- مدة التجربة : بدأت التجربة مع بداية الفصل الثاني ٢٠١٦ وانتهت في ٢٠١٦/٥/١٠ .

٤- اجراءات التجربة : درست الباحثة طالبات المجموعة التجريبية على وفق مهارات التفكير المنطومي ودرست طالبات المجموعة الضابطة مادة الاملاء على وفق الطريقة المتبعة.

٥- متطلبات البحث :

أ- المادة العلمية : درست الباحثة الموضوعات الآتية

١- الهمزة المتوسطة على الالف . على الواو . على الياء . مفردة على السطر.

٢- الهمزة المتطرفة . بعد متحرك او ساكن . الحالات الخاصة بالهمزة المتطرفة.

الاهداف السلوكية :

يرى جانييه ان وضع الاهداف يشكل الخطوة الرئيسية في اية عملية تعليمية وبعدها الموجه الرئيس للمتعلم والمعلم على حد سواء.(ابو جادو ، ٢٠١٣ ، ص٢٥٣). لهذا صاغت الباحثة اهدافاً سلوكية لموضوعات الهمزة المتوسطة والمتطرفة وحسب تصنيف (ابلوم) المجال المعرفة (المعرفة ، الاستيعاب - التطبيق)، لان هذه المستويات تلائم طالبات الصف الثاني المتوسط .

اعداد الخطة :

التدريس عمل فني دقيق اذ يتطلب اعداد خطة لكل درس يدرسه المدرس (الامين وآخرون ، ١٩٩٤ ، ص٣٠) وتعد عملية اعداد الخطة اليومية من الامور الاساسية في العملية التعليمية ، لهذا اعدت الباحثة خطة لكل موضوع وعرضت منها خطتين على مجموعة الخبراء. (ملحق (١))

العينة الاستطلاعية:

للتأكد من صلاحية الاختيار والوقت الذي يستغرقه طبقت الباحثة الاختبار الاملائي على عينة استطلاعية يبلغ عددها (٣٥) طالبة من ثانوية العدنانية للبنات . اذ كان الوقت المستغرق (٤٠) . وحسب القانون التي :

زمن اول طالب + ... + زمن اخر طالب

العدد الكلي للطالبات

الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون. (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما توصل اليه البحث ، إذ بعد الانتهاء من متطلبات التجربة وباستعمال الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين متساويتين) ظهر ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الاملاء على وفق مهارات التفكير المنطومي (٨٤،١١٦) والانحراف المعياري (٣،٢٢) ، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة الاملاء (بالطريقة التقليدية) (٧٩،٢٣١) والانحراف المعياري (٤،٣) وبدرجة حرية (٦٣) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وتشير هذه النتيجة ان الدرجة المحسوبة (٤،١٨٦) اكبر من الدرجة الجدولية (٢،٠٠٠) لهذا ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة وهذا يشير الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة الاملاء والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٦٣	٨٤،١١٦	٣،٢٢	٤،١٨٦	٢،٠٠
الضابطة	٦٢	٧٩،٢٣١	٤،٣		

تفسير النتائج :

- ان سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة يعود الى :
- ١- ان للمنظمات المعرفية اثراً كبيراً في بث النشاط والحيوية للطالبات في اثناء الصف .
 - ٢- المنظمات التخطيطية المعرفية تؤدي الى جلب انتباه الطالبات الى الدرس لما في الدرس من حيوية ونشاط وتعاون.
 - ٣- تؤدي المنظمات التخطيطية المعرفية الى زيادة دافعية الطالبات نحو المادة العلمية .
 - ٤- المنظمات المعرفية التخطيطية تفسح المجال للعمليات الذهنية للمقارنة بين المعلومات ومعرفة الاسباب والنتائج.
 - ٥- استعمال الباحثة خطوات المنظمات المعرفية التخطيطية يبعث الشوق والسرور والمتعة في نفوس الطالبات.

الاستنتاجات :

- ١- للمنظمات المعرفية التخطيطية دور كبير في تلخيص المادة العلمية.
- ٢- المنظمات المعرفية التخطيطية تؤدي الى اختزال المعلومات والحقائق والافكار مما يجعل مادة الاملاء اكثر يسرا واستيعابا.
- ٣- استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية عند تدريس مادة الاملاء يؤدي الى توضيح المادة العلمية وتبسيطها .
- ٤- تساعد على تنمية بعض الذكاءات اللغوية المنطقية.
- ٥- تؤدي الى نمو المفاهيم وتطويرها لدى الطلبة

التوصيات : توّصي الباحثة بـ:

- ١- اعتماد المنظمات المعرفية عند تدريس مادة الاملاء لطلبة الصف الاول المتوسط .
- ٢- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة على كيفية تطبيق خطوات المنظمات المعرفية عند تدريس مادة الاملاء.
- ٣- اصدار دليل يوضح خطوات المنظمات المعرفية وانواعها.

المقترحات :

- ١- اجراءات دراسة على مدى سنة كاملة في الصفوف الاولى من المدرسة الابتدائية في مادة الاملاء.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في ضوء متغير الجنس.

المصادر :

- القرآن الكريم.
- ابراهيم ، حمادة . *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الاخرى لغير الناطقين بها* . دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
 - ابراهيم ، عبدالعليم : *الموجه الغني لمدرس اللغة العربية* ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣ .
 - ابن فارس ، ابو الحسن احمد بن فارس : *معجم مقاييس اللغة* ، تحقيق عبدالسلام حمد هارون ، دار الكتب العلمية ، ١٩٤٧ .
 - ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن حمد بن مكرم ، *لسان العرب* ، دار صادر - بيروت - ٢٠٠٥ .
 - ابو جادو ، صالح محمد : *علم النفس التربوي* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان ، ٢٠٠٣ .
 - ابو مقلي ، سميح . *الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية* ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان ، ١٩٨٦ .
 - الاسمر ، راجي . *المرجع في الاملاء* ، مراجعة د. بديع يعقوب ، ط١ ، جروس - لبنان ، ١٩٨٨ .

- الألوسي ، عبد الجبار عبدالله وآخرون . توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية . مطبعة مديرية وزارة التربية – بغداد، ١٩٩٧ .
- امبو سعدي ، عبدالله خميس والبلوشي سليمان : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩ .
- الامين ، شاکر محمود وآخرون . اصول تدريس المواد الاجتماعية ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٤ .
- البجة ، عبدالفتاح حسن : اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ط ٢ ، دار الكتاب الجامعي ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٥ .
- البجة ، عبدالفتاح حسن : اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن – عمان ، ١٩٩٩ .
- البياتي ، عبدالجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس : الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- التيمي ، نهى ابراهيم : اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ديالى – كلية التربية ، ٢٠١٢ .
- تيمور ، محمود : مشكلات اللغة العربية ، ط ١ ، المطبعة النموذجية ، ١٩٥٦ م .
- الثعالبي ، ابو منصور عبدالملك بن حمد بن اسماعيل النيسابوري : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق عبدالرزاق المهدي ، مطبعة دار الاحياء التراث العربي ، لبنان – بيروت ، ٢٠٠٢ .
- حميد ، سعدي علي : اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ .
- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبدالرحمن : مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
- داود ، محمد محمد : معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- دايرسون ، مار غريث : استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعلم ، ط ٢ ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .
- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبدالكريم الوائلي : اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، دار الشروق للطباعة والنشر ، الاردن – عمان ، ٢٠٠٥ .
- دي بونو ، ادوارد : تعليم التفكير ، ترجمة عادل عبدالكريم وآخرون ، دار الرضا للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
- الرحيم ، احمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ط ٨ ، مطبعة الهندي ، ١٩٩٧ .
- رسلان ، مصطفى : تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

- زايد ، فهد خليل: اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، المطبعة العربية، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ستينة ، سمير شريف : علم النفس التعليمي ، جامعة اليرموك ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن - اربد ، بدون تاريخ.
- سلمان ، نسرين جبار : اثر تجزئة القاعدة الاملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء ، ديالى - كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٤ .
- سلمان ، نسرين جبار : اثر تجزئة القاعدة الاملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى كلية التربية ، ٢٠٠٤ .
- شحاتة ، حسن وزينب النجار : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ .
- الشمري ، بشرى محمود حسن : اثر توظيف النصوص الادبية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ .
- الشمري ، حسن خلف : الاخطاء الاملائية الشائعة لدى تلامذة المدرسة الابتدائية وعلاقتها بالأخطاء النحوية ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٣ .
- صادق ، منير موسى : التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، كلية التربية العلمية ، العدد (٢) ، المجلد الحادي عشر ، ٢٠٠٨ .
- طاهر ، عليوي عبدالله : تدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- عامر ، فخر الدين : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية ، ط١ ، منشورات جامعة الفاتح ، ليبيا ، ١٩٩٢ .
- عبدالباري ، ماهر شعبان : الكتابة الوظيفية والابداعية المجالات المهارات الانشطة والتقويم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠ .
- العتبي ، خالد بن ناصر : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠١ .
- العزاوي ، نعمة رحيم : من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٨ ، بغداد .
- العساف . صالح بن حمد : سلسلة البحث في العلوم السلوكية ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩ .
- الفيوم ، عدنان يوسف ، والحراج عبدالناصر ذياب ، وبشار موفق : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقية عملية ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ .

- قرني ، زبيدة محمد : استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة حول الطالب وتطبيقاتها في الموقف التعليمي ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٣ .
- مبارك ، بديع محمود : الفلسفة والاهداف السامية التربوية_، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي – بغداد ، ١٩٨٧ .
- مصطفى ، عبدالله علي : مهارات اللغة العربية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٢ .
- معروف ، نايف محمود : خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط ١ ، مطبعة دار النقاش بيروت – لبنان ، ١٩٨٥ .
- معروف ، نايف محمود : خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط ١ ، مطبعة دار النقاش ، بيروت – لبنان ، ١٩٨٥ .
- معلوف ، لويس : المنجد ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، بدون تاريخ .
- نوفل ، محمد بكر : الذكاءات في غرفة الصف بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٠ .
- نيوي ، عبدالعزيز : في اساسيات اللغة العربية الكتابة الاملائية ، الوظيفية ، النحو الوظيفي ، قواعد لغوية ، ط ٢ مؤسسة الممتاز للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- وزارة التربية – جمهورية العراق : نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ .

المصادر الاجنبية :

- Lewis , Arthur & Smith , David 2001 : Defining higher order thinking theory into practice , vol 32 , 175 , 3 , p: 131 , 137.
- Mosely , David and others (2005): Frameworks for thinking : A handbook for teaching and learning , New York – Cambridge University.
- Robertson , Charles , L. (2005): Development and transfer of higher order thinking skills in pilots . unpublished dissertation . Capella university.

ملحق

خطة تدريس الهمزة المتوسطة على وفق المنظمات التعريفية الخطية
اليوم والتاريخ : الموضوع : الصف :
الشعبة :

الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :*

- ١- تتذكر كيفية رسم الهمزة المتوسطة.
- ٢- تعرف حالات كتابة الهمزة على الواو.
- ٣- تستوعب حالات كتابة الهمزة على الياء.
- ٤- تميز بين كتابة الهمزة على الياء والهمزة على الواو.
- ٥- تعطي مثالا فيه الهمزة على الواو.
- ٦- تقارن بين حالات كتابة الهمزة (*).

الوسائل التعليمية :

- ١- الكتاب المدرسي المقرر. ٢- قلم السبورة الملون.

المقدمة : (١-٥)

تستذكر الباحثة مع الطالبات قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة على الالف.

س : ما أقوى الحركات ؟

طالبة : الكسرة – الضمة – الفتحة.

طالبة : الضمة يناسبها حرف (الواو) ، رؤوف.

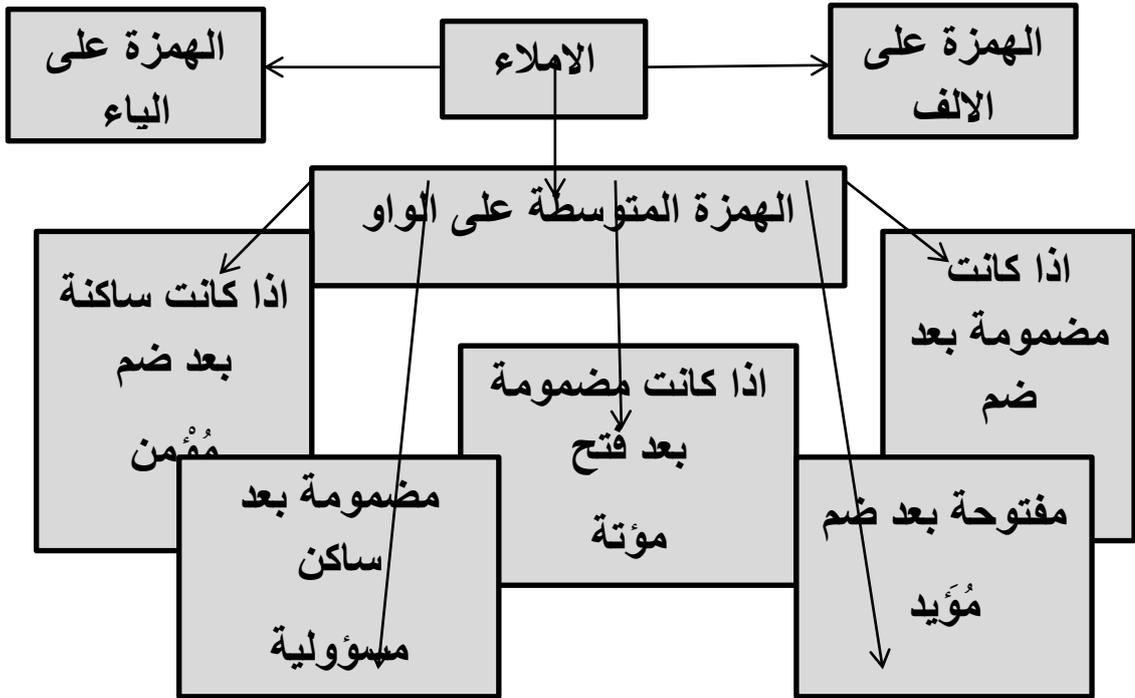
طالبة : الكسرة تناسبها (الياء) (سئل).

طالبة : والفتحة يناسبها (الالف) ، رأس.

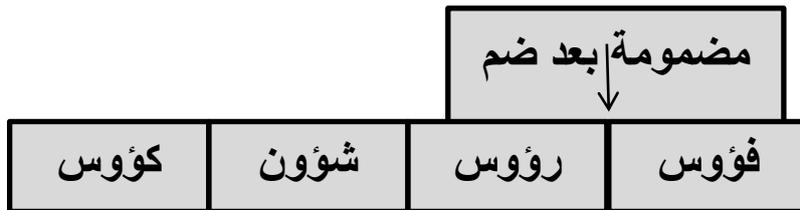
* من اجل الالتزام بضوابط المجلة في عدد الصفحات اكتفت الباحثة بذكر الاهداف السلوكية في الخطة .
(*اسس علم النفس التربوي – عبدالرحمن عدس ومحبي الدين عدس ، ص ٤٢-٤٦ .

العرض : (٣٠ دقيقة)

تعرض الباحثة شكلاً مرسوماً على (كارتونة).

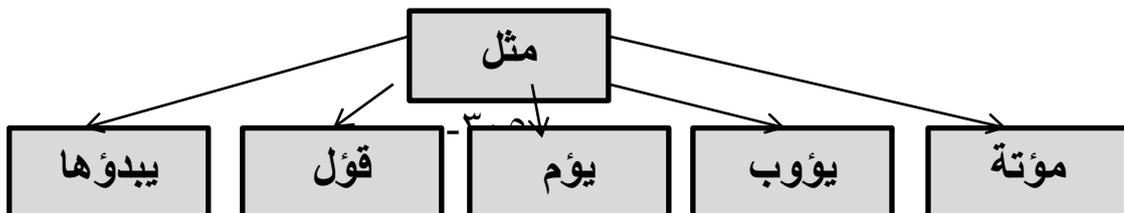


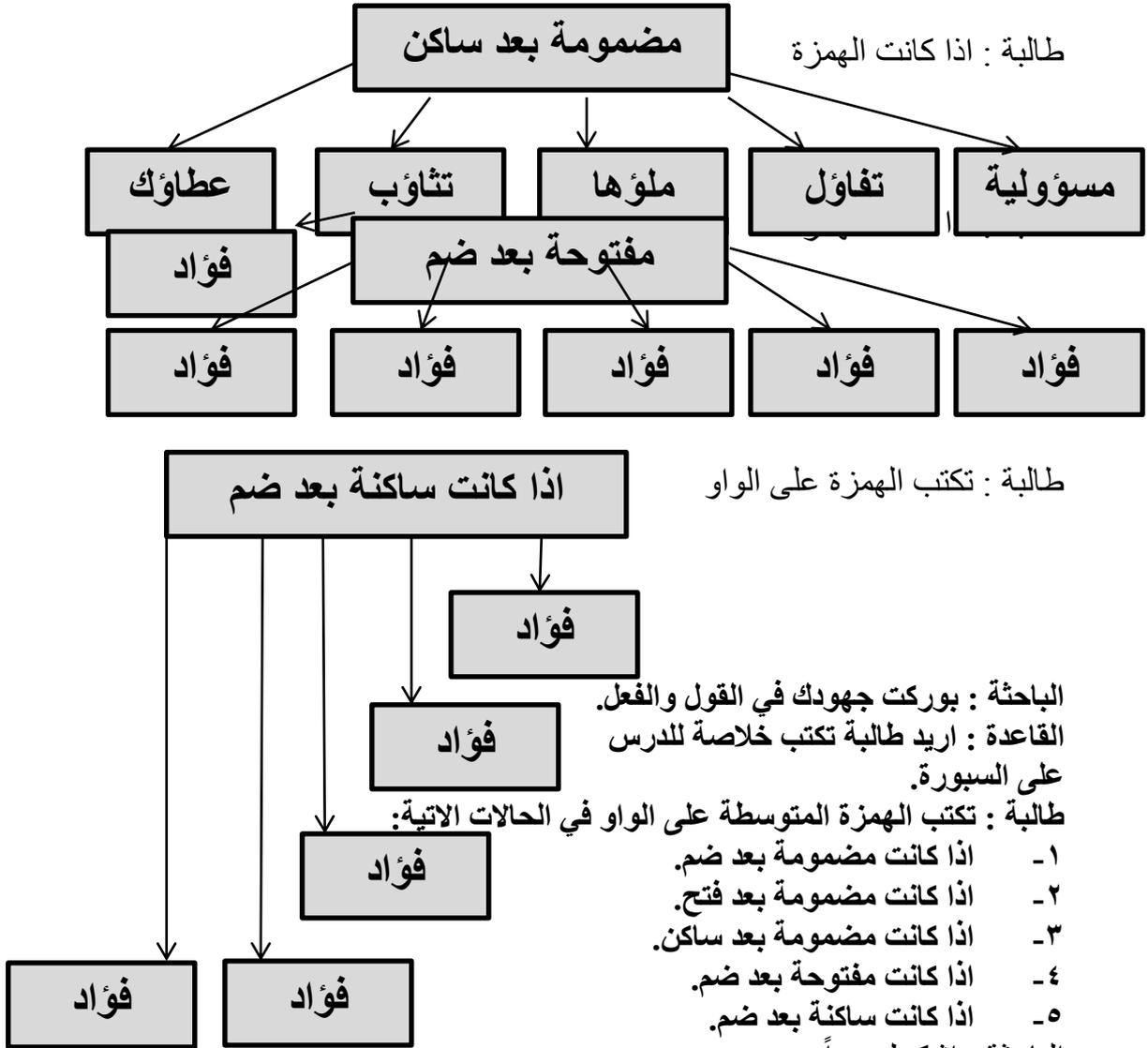
الباحثة : انظرن الى الشكل الذي امامكن حتى نكتب الهمزة على الواو .
طالبة : اذا كانت الهمزة



الباحثة : احسنت عملاً .

طالبة : اذا ما كانت الهمزة مضمومة بعد فتح.





التطبيق : (دقيقتان)

- س : اريد جملة الهمزة بها المتوسطة بعد الضم .
ج : لاحت رؤوس الحراب .
س : اريد جملة فيها الهمزة على الواو بلا ساكن .
ج : عطاؤك خير يا استاذي .
الباحثة : احسنتن جميعاً .
الواجب : درسنا القادم حل التمارين مع التقدير .

